

ما هو التصلب اللويحي؟

MULTIPLE SCLEROSIS



الفهرس

- 02 تعريف التصلب اللويحي
- 03 كيف يهاجم المرض الجهاز العصبي ؟
- 04 أسباب التصلب اللويحي
- 05 أعراض التصلب اللويحي
- 06 أنواع التصلب اللويحي
- 07 أعراض تصاحب تطور المرض
- 08 ماهي الهجمة (النوبة) ؟
- 09 ما هي الهجمة الكاذبة ؟
- 10 تشخيص التصلب اللويحي
- 11 علاج التصلب اللويحي
- 12 أسئلة شائعة
- 13 أسئلة شائعة

تعريف التصلب اللويحي

هو مرض **مناعتي ذاتي** يصيب الجهاز العصبي المركزي
(الدماغ و النخاع الشوكي).

يستهدف **الشباب** خصوصا بين 20 - 40 سنة،

والإناث أكثر إصابة من الذكور.

هناك حوالي: 2.3 مليون حالة في العالم.

الأسباب المباشرة للمرض مجهولة لحد الان.

تظهر الأعراض عادة على شكل "**هجمة**" تدوم لأكثر من يوم.

لا يوجد علاج شاف للمرض، ولكن هناك أدوية تبطئ تطوره.



كيف يهاجم المرض الجهاز العصبي ؟

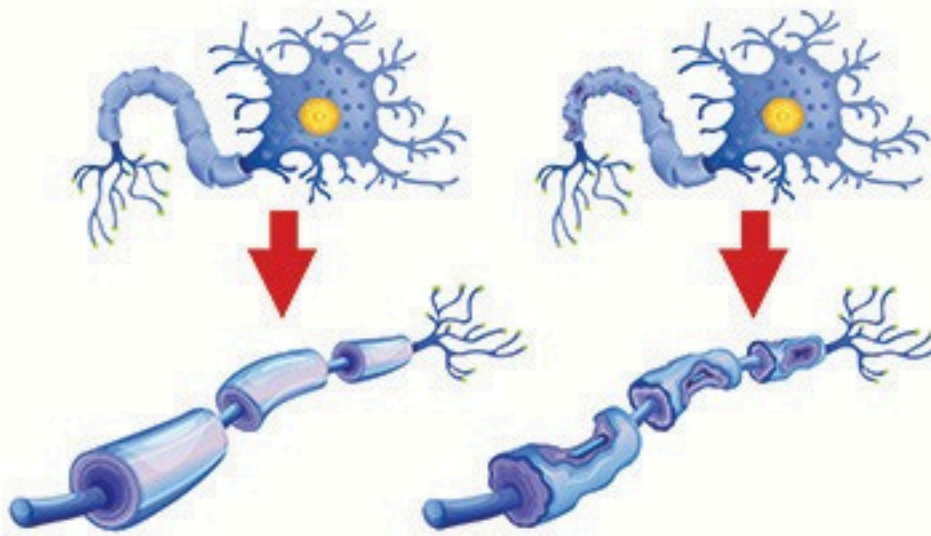
تحاط الألياف العصبية بغشاء دهني يسمى **الميلين - MYELIN**

الذي يحميها ويسرع انتقال الإشارات العصبية عبرها.

يعتبر جهاز المناعة غشاء الميلين جسما غريبا ويقوم بمهاجمته

فتحدث التهابات محلية على شكل "لويحات" تتسبب في تباطؤ

مرور الإشارات العصبية.



أسباب التصلب اللويحي

ليس هناك سبب مباشر للمرض،

بل هناك تداخل لعدة عوامل تزيد من فرص الإصابة:



الجنس: الإناث أكثر عرضة من الرجال.

الوراثة: استعداد جيني عند بعض الأشخاص.

الإصابة ببعض الفيروسات: كالـ EBV.

العرق الأبيض: الأصل الأوروبي أكثر عرضة.

وجود مرض مناعي ذاتي: التهاب الأمعاء المزمن، الغدة الدرقية...



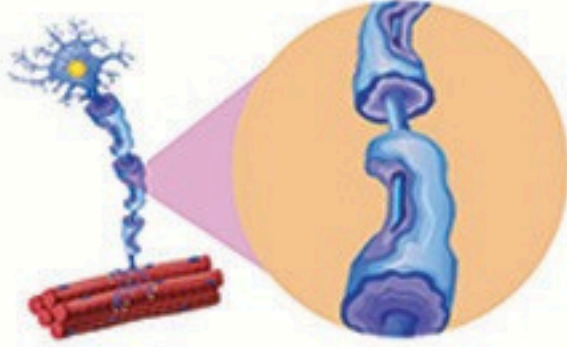
نقص فيتامين "D"

التدخين.

يستحيل التنبؤ بحدوث المرض عند أي شخص



أعراض التصلب اللويحي



■ تختلف الأعراض حسب **تموضع** ودرجة

إصابة **الألياف العصبية**:

مشاكل في الرؤية: رؤية ضبابية أو فقدان للنظر.



اضطرابات حسية: تنمّل في الأيدي أو الأرجل.

صعوبة في تحريك العضلات و في المشي.



خلل في التوازن: مشية غير متزنة.

صعوبة في الكلام، وتحريك اللسان.

غالباً ما تظهر هذه الأعراض

"كلها أو بعضها على شكل "هجمة"

تمتد لأيام أو لأسابيع، ثم يتحسن المريض بعدها جزئياً أو كلياً

أنواع التصلب اللويحي

1- المتقطع -الأكثر انتشارا- 85%

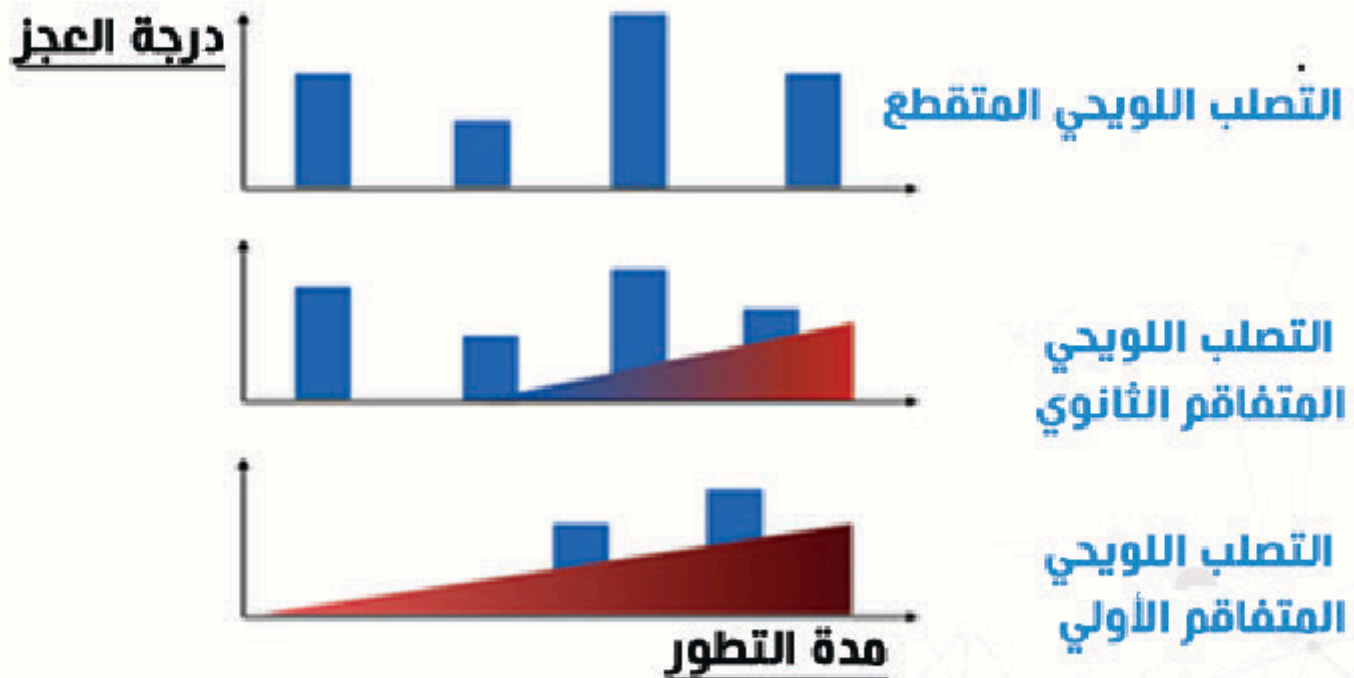
تحدث نوبات متفرقة، تتخللها فترات تحسن كلي.

2- المتفاقم الثانوي 20%

يبدأ المرض كما في النوع الأول، لكن بعد النوبات لا تتحسن الأعراض كليا.

3- المتفاقم الأولي 5%

تتفاقم الأعراض شيئا فشيئا، ولا تعود الوظائف العصبية لطبيعتها.



أعراض تصاحب تطور المرض



- **التعب:** إحساس بالإجهاد الشديد عند القيام بعمل بسيط.

- **تشنج في العضلات:** قد يسبب ألما.

- **مشاكل في التبول:** صعوبة التحكم في التبول، أو عدم التبول كليا -



- **مشاكل في الأمعاء:** الإمساك.

- **الضعف الجنسي.**



- **صعوبات في التركيز و الذاكرة.**



- **تقلبات المزاج و اكتئاب.**

ماهي الهجمة (النوبة) ؟

هو ظهور **مفاجئ** لأعراض جديدة أو تفاقم الأعراض القديمة.

تحدث بسبب حدوث **التهابات جديدة** بالجهاز العصبي.

تدوم **لأكثر من 24 ساعة**، و يليها **شفاء كامل أو جزئي**.

تحتاج للعلاج بدواء **CORTISONE** في الوريد، **لمدة 3 إلى 5 أيام**



في أقرب وقت ممكن.

انتباه:

لا يقوم بعض الأشخاص بزيارة الطبيب بعد النوبة الأولى لأنهم قد تحسّنوا تلقائياً. لكن المرض يتطور في صمت

ما هي الهجمة الكاذبة ؟

■ هي **ظهور مؤقت وطفيف** لبعض الأعراض بسبب عوامل محفزة:



ارتفاع درجة الحرارة، اكتئاب، إرهاق، مجهود بدني ...

لا تحدث بسبب وجود التهاب في الجهاز العصبي.

تستمر **لبضع دقائق أو ساعات**، لحين زوال العامل المحفز.



ينصح فقط بالراحة، شرب السوائل الباردة، وتبريد الغرفة...

يجب التمييز بين الهجمة الحقيقية والكاذبة
عند المريض.



تشخيص التصلب اللويحي

يُجْمَعُ طبيب الجهاز العصبي (NEUROLOGIST) دلائل على وجود المرض،

ويقوم باستبعاد أمراض أخرى لها أعراض مشابهة من خلال:



1- فحص المريض: تقييم وظائف الجهاز العصبي.

2- أشعة الرنين المغناطيسي MRI: أفضل وسيلة++)

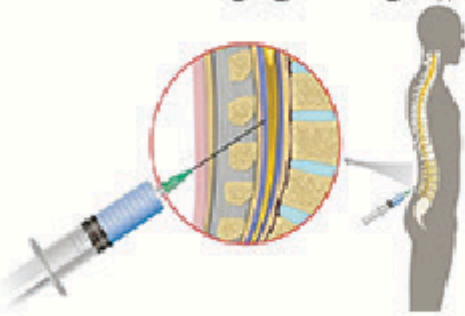


- تُظهر مناطق الإلتهابات على شكل "بقع بيضاء"،

في الدماغ والنخاع الشوكي.

3- فحص الدم: لاستبعاد أمراض أخرى مشابهة.

4- فحص سائل النخاع الشوكي: يساعد في تشخيص المرض.



ليس هنالك فحص مُعَيَّن
يشخص المرض بنسبة 100%.



علاج التصلب اللويحي



1- أدوية تبطئ تطور المرض

تعطى حسب نوع المرض لمدة سنوات،
إما على شكل حقن أو عن طريق الفم.

تُحدّد من عدد و شدة النوبات، و تقلل من تطور نسبة العجز.
نذكر منها:

BETA INTERFERONS - GLATIRAMER ACETATE -
DIMETHYL FUMARATE - OCRELIZUMAB -
TERIFLUNOMIDE - FINGOLIMOD - NATALIZUMAB -
MITOXANTRONE - CLADRIBINE ..

2- أدوية تخفف من الأعراض المصاحبة

الاكتئاب، تشنج العضلات، التعب، تنمّل الأطراف، مشاكل التبول،
العجز الجنسي...

كلما كان العلاج في بداية المرض، كلما كان فعالا أكثر.



أسئلة شائعة

هل التصلب اللويحي مرض قاتل ؟

■ لا، متوسط عيش المرضى مثله مثل بقية الأشخاص العاديين.

هل يؤدي المرض إلى العجز وإلى الإعاقة ؟

■ لا أحد يستطيع أن يتنبأ بتطور المرض. لكن حسب دراسات

أجريت على مرضى لمدة 25 سنة،

تبين أن : **الثلثين** منهم لا يحتاجون لكرسي متحرك.



هل هو مرض وراثي ؟

■ لا، هناك **احتمال منخفض** يُقدر من 1% إلى 4%،

إذا كان أحد الوالدين مصاباً.



هل هو مرض معدٍ ؟

■ لا **يندرج** التصلب اللويحي ضمن خانة الأمراض المعدية.

أسئلة شائعة



هل التصلب اللويحي مؤلم ؟

■ نادرا، وإن وجد، فهناك علاجا له.

هل تؤثر الحرارة على المرض ؟

■ **نعم ممكن،** يجب إذن تجنب التعرض الطويل للشمس،

الإجهاد البدني، الحمام الساخن... ويستحسن شراء مكيف هوائي.



هل يمكن وقف تطور المرض ؟

■ **نعم ممكن،** لكن يتوقف ذلك على نوع التصلب اللويحي،

ومدى الاستجابة للأدوية.



تهدف سلسلة كتيبات "دماغي" إلى التعريف بأمراض الجهاز العصبي

وتوضح طرق التعامل معها و سبل الوقاية منها.

وذلك بأسلوب بسيط ومركز، استنادا إلى مراجع علمية موثوقة.

لتحميل هذه الكتيبات، و للمزيد من المعلومات حول الجهاز العصبي

تصفحوا موقعنا **WWW.DIMAGHY.COM**

للتواصل معنا، زوروا صفحتنا

"دماغي" أو "DIMAGHY" :



الطبعة الأولى: 2026

@جميع الحقوق محفوظة

يوزع وينشر مجانا